



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

# قضايا الإصلاح الاجتماعي وعلاقتها باحتياجات المراهقين في الدراما التليفزيونية دراسة تطبيقية إعداد

نرمين زين العابدين محمد سعد

دراسة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في دراسات الطفولة  
من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

## إشراف

أ. د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١١ - ١٤٣٣



**Ain shams university**  
**Institute of post graduta childhood studies**  
**Mass communication and**  
**Child culture sector**

**Propounded cases of social  
ndment for reenagers in drama on egyption television**  
**Applied Reasarch**

*Prepared By*

*Nermin Zein El Abedin Mohamed Saad*

*Supervised by*

*PH.D:*

*Mohemmad Moawad Ibrahim*

**Professor of Media**  
**Depty of Childhood Post Graduate Institute**

**2011-2012**

*Classena Travel*

مدام / إعتدال  
مروان

## الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : إجراءات الدراسة المنهجية	٦٢ +
مقدمة	٦ +
أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها	٩ ٧
ثانياً : أهمية الدراسة	١٣ ٩
ثالثاً : أهداف الدراسة	١٣
رابعاً : التعريفات الإجرائية للدراسة	١٥ +٤
خامساً : حدود الدراسة	١٥
سادساً : نوع ومنهج الدراسة	١٦
سابعاً : مجتمع الدراسة	١٦
ثامناً : عينة الدراسة	١٦
تاسعاً : أدوات جمع البيانات – استمارة تحليل المضمون – استمارة استبيان – استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي	١٩ +٧
عاشراً : المعاملات الإحصائية المستخدمة	٢٠ +٩
الدراسات السابقة	٢١
أولاً : الدراسات السابقة العربية	٥٣ ٤١
ثانياً : الدراسات السابقة الأجنبية	٥٩ ٥٣
ثالثاً : التعليق العام على الدراسات السابقة	٦٢ ٦٠
الفصل الثاني : الإطار المعرفي للدراسة	١٤٢ ٦٣
قضايا الإصلاح الاجتماعي	٦٣
أولاً : ماهية قضايا الإصلاح الاجتماعي	٦٦ ٦٣



الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً : تعريف الإصلاح الاجتماعي	٦٧ ٦٩
ثالثاً : الهدف من الإصلاح الاجتماعي	٦٩ ٧١
رابعاً : المدخل الإعلامي للقضايا الاجتماعية	٧١ ٧٢
خامساً : الدعوة القرآنية للإصلاح الاجتماعي	٧٢ ٧٥
تصنيف قضايا الإصلاح الاجتماعي	٧٥ ٧٦
أولاً : القضايا الأسرية:	٧٦ ٨٠
١. التفكك الأسري	٧٨
٢. الطلاق	٧٩
٣. صراع الأجيال	٨٠ ٧٩
ثانياً : قضايا التعليم	٨٠ ٨٤
١. عدم التوافق الأسري	٨٢ ٨٠
٢. الأمية	٨٣ ٨٢
٣. الدروس الخصوصية	٨٤
ثالثاً : القضايا الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة	٨٤ ٨٨
١. الإدمان	٨٦ ٨٤
٢. البطالة	٨٧ ٨٦
٣. وقت الفراغ	٨٨ ٨٧
٤. الزواج العرفي	٨٨
رابعاً : القضايا الأخلاقية والقيمية	٨٩ ٩١
١. عدم الأمانة	٨٩
٢. الكذب	٨٩

الموضوع	رقم الصفحة
٣ عدم التسامح	٩٠
٤ عدم احترام الكبير	٩٠
٥ القسوة وعدم الرحمة	٩١
<b>الفصل الثالث: المراهقة</b>	١١١ ٤٣
مفهوم المراهقة	٩٤ ٤٣
المواصفات العامة لمرحلة المراهقة	٩٧ ٤٤
العوامل التي تؤثر في المراهق	٩٧
أولاً : الأسرة	٩٩ ٤٧
ثانياً : المدرسة	١٠٠ ٤٩
ثالثاً : جماعة الرفاق	١٠٢ ٥١
رابعاً : وسائل الإعلام	١٠٢
أـ المراهقون والصحف	١٠٥ ٥٣
بـ المراهقون والراديو	١٠٧ ٥٥
جـ المراهقون والتلفزيون	١١٠ ٥٧
د - المراهقون والإنترنت	١١١ ٥١
<b>الفصل الرابع : الدراما التلفزيونية</b>	١١٢
تمهيد	١١٧ ١٢
تعريف الدراما التلفزيونية	١٢٠ ١٧
نشأة الدراما التلفزيونية	١٢٢ ٢١
تطور المسلسلات التلفزيونية في مصر	١٢٣ ٢٢
أهمية الدراما التلفزيونية	١٢٦ ٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
أشكال الدراما التلفزيونية	١٢٨ + ٢٦
المسلسلات التلفزيونية	١٢٩ + ٢٨
نوع القالب الدرامي الغالب على المسلسلات :	١٣٠
١ التراجيديا	١٣٢ + ٣١
٢ الكوميديا	١٣٢ + ٣١
٣ الميلودراما	١٣٣ + ٣٢
٤ الفارس	١٣٤ + ٣٣
عناصر البناء الدرامي في المسلسلات العربية	١٣٤
١ الفكرة الموضوع	١٣٥ + ٣٤
٢ الحبكة	١٣٧ + ٣٥
٣ الشخصيات	١٣٧
٤ الحوار	١٣٩ + ٣٨
٥ الموسيقى والمؤثرات الصوتية	١٣٩
٦ الجو النفسي العام	١٤٠ + ٣٩
علاقة المراهق بالدراما التلفزيونية	١٤٢ + ٤٠
الفصل الخامس : نتائج الدراسة	١٤٣
أولاً : نتائج الدراسة التحليلية	١٤٣
جداول الدراسة التحليلية	١٥٤ + ٤٣
ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية	١٥٥
جداول الدراسة الميدانية	١٨٦ + ٥٥
ملخص نتائج الدراسة	١٨٧

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلات الدراسة التحليلية	١٩٠ + ٨٧
ثانياً : نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلات الدراسة الميدانية	١٩٠ + ٨٩
ثالثاً : نتائج الدراسة فى ضوء فروض الدراسة	١٩٣ + ٩١
التوصيات والمقترحات	١٩٤
قضايا لدراسات مستقبلية	١٩٥
الخلاصة	١٩٧ + ٩٦
قوائم المراجع	١٩٨
مراجع باللغة العربية	٢١٠ + ٩٨
مراجع باللغة الإنجليزية	٢١٣ + ١١
ملاحق الدراسة	٢١٤
ملحق رقم (١) استمارة تحليل المحتوى	٢١٩ + ١٤
ملحق رقم (٢) استمارة التعريفات الاجرائية للدراسة	٢٢٥ + ٢٠
ملحق رقم (٣) استمارة استبيان	٢٣٣ + ٢٦
ملحق رقم (٤) استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى	٢٤٣ + ٣٤
ملحق رقم (٥) أسماء المحكمين	٢٤٤
ملحق رقم (٦) موافقات إجراء الدراسة الميدانية	٢٥٣ + ٤٥
ملخص الدراسة	٢٥٤
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٥٩ + ٥٤
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	٢٦٩ + ٦٠

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٤٥	عينة المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة وعدد حلقاتها ومدتها الزمنية	١
١٤٥	نوع المراهقين بالمسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	٢
١٤٦	طبيعة أدوار المراهقين بالمسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	٣
١٤٦	نوع المراهقين بالمسلسلات التلفزيونية محل الدراسة وطبيعة أدوارهم	٤
١٤٧	المستوى التعليمي للمراهقين بالمسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	٥
١٤٧	نوع المراهقين بالمسلسلات التلفزيونية محل الدراسة والمستوى التعليمي لهم	٦
١٤٨	قضايا الإصلاح الأسرى كأحد قضايا الإصلاح الاجتماعي كما تناولتها المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	٧
١٤٩	قضايا الإصلاح التعليمي كأحد قضايا الإصلاح الاجتماعي كما تناولتها المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	٨
١٥٠	قضايا الإصلاح الأخلاقي والقيمي كأحد قضايا الإصلاح الاجتماعي كما تناولتها المسلسلات محل الدراسة	٩

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٥١	القضايا الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة كأحد قضايا الإصلاح الاجتماعى كما تناولتها المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة	١٠
١٥٢	ترتيب أبعاد الإصلاح الاجتماعى كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المراهقين	١١
١٥٣	قضايا الإصلاح الاجتماعى كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة ومساحتها الزمنية	١٢
١٥٤	قضايا الإصلاح الاجتماعى كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية محل الدراسة والقالب الدرامى	١٣
١٥٥	توزيع المبحوثين طبقا للنوع	١٤
١٥٥	توزيع المبحوثين طبقا للمرحلة الدراسية	١٥
١٥٦	نوعية المسلسلات التلفزيونية التى يفضل المراهقين مشاهدتها	١٦
١٥٧	ساعات مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية على مدار اليوم بالتلفزيون	١٧
١٥٨	أكثر الأوقات التى يحب المراهقين فيها مشاهدة المسلسلات	١٨
١٦٠	أفضل المسلسلات التلفزيونية التى شاهدها المراهقين فى الثلاثة شهور الماضية	١٩
١٦١	مع من يفضل المراهقين مشاهدة المسلسل	٢٠

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٦٢	الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية	٢١
١٦٥	الإصلاح الأسرى كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر عينة المراهقين	٢٢
١٦٧	الإصلاح التعليمي كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر عينة المراهقين	٢٣
١٦٩	الجانب الأخلاقي والقيمي كما تعرضه المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر عينة المراهقين	٢٤
١٧١	القضايا الاجتماعية المرتبطة بمرحلة المراهقة ومعالجتها كما تعرضها المسلسلات التلفزيونية	٢٥
١٧٣	ترتيب أبعاد الإصلاح الاجتماعي كما تناوله المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المراهقين	٢٦
١٧٥	العلاقة بين ساعات مشاهدة المراهقين للمسلسلات التلفزيونية واحتياجاتهم من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعي	٢٧
١٧٦	الفروق بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير النوع في تحديد احتياجاتهم من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعي	٢٨
١٧٨	الفروق بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير المرحلة الدراسية في تحديد احتياجاتهم من الدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعي	٢٩

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٨٠	الفروق بين مجموعات المراهقين وفقا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم فى احتياجاتهم للدراما التلفزيونية المرتبطة بقضايا الإصلاح الاجتماعي	٣٠
١٨١	توزيع المبحوثين طبقا لطبيعة المسكن	٣١
١٨٢	توزيع عينة المراهقين طبق لنوع المسكن	٣٢
١٨٢	توزيع المراهقين طبقا لعدد الأجهزة المنزلية التى تمتلكها الأسرة	٣٣
١٨٣	توزيع المبحوثين طبقا لآخر مرحلة تعليمية وصل إليها الأب	٣٤
١٨٤	توزيع المبحوثين طبقا لوظيفة الأب	٣٥
١٨٤	توزيع المراهقين طبقا لآخر مرحلة تعليمية وصلت إليها الأم	٣٦
١٨٥	توزيع المبحوثين طبقا لوظيفة الأم	٣٧
١٨٦	توزيع المراهقين طبقا لسفر الوالد أو الأم أو كلاهما من قبل	٣٨
١٨٦	توزيع المراهقين طبقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرهم	٣٩



### مقدمة

أجمع المشاركون في مؤتمر قضايا الإصلاح العربى :الرؤية والتنفيذ المنعقد فى مكتبة الاسكندرية فى الفترة من ٢٢ + ١٤ مارس ٢٠٠٤ بالتعاون مع المؤسسات المجتمع المدنى والعمل الأهلى فى الوطن العربى على دور الإعلام فى تناول قضايا الإصلاح الاجتماعى الذى يعد أمراً ضرورياً للاستجابة إلى تطلعات أبنائها فى بلورة مشروع شامل للإصلاح ويضم الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.<sup>(١)</sup> والإصلاح الاجتماعى على الطريقة الفائية تعمد المجتمع ادخاله فى نظمه أو فى الأسس التى تقوم عليه ,كما يصل المجتمع إلى الأهداف التى يريد تحقيقها ,وهو بذلك إنما تهدف إلى تقدم المجتمع وتطوره إلى حالة أحسن ,أو انقاذه من حالة معينة ينزلق إليها إذا لم يحدث هذا التدخل

ويبدأ المصلح عادة بدراسة القضايا الاجتماعية التى يشكو منها المجتمع فيتعرف على أسبابها وعلاجها ثم يحاول بعد ذلك أن ينشر آراءه ويثبثها فى الرأى العام وذلك لأن الدعاية ووسائل الإعلام من أهم العوامل التى تؤدى إلى نجاح الإصلاح الاجتماعى .

وفى ضوء ذلك فىأتى هنا دور الإعلام وخاصة الدراما التليفزيونية فى عرض القضايا الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع ويعمل على عرضها وشرحها للرأى العام ثم يأتى تباعا بالتفسير الملحق بالحل المناسب لهذه القضايا الاجتماعية.

---

+ وثيقة الاسكندرية.مؤتمر قضايا الاصلاح العربى الرؤية والتنفيذ,مكتبة الاسكندرية فى الفترة من

٢٢ + ١٤ مارس ٢٠٠٤م ,ص ٣ - ٤.

وانطلاقاً من ذلك نجد أن التليفزيون بناء اجتماعي متميز من واجبه أن يعمل على تخليص المجتمع من الأفكار التقليدية والأساليب الضارة والقيم السلبية واقتلاعها واحلال نظام متكامل من الأفكار المستخدمة البناءة والأساليب والقيم الايجابية، وطالما أن التليفزيون يعمل في إطار ظروف اجتماعية وسياسية معينة أو يعمل على تعديل والغاء بعض القيم والمفاهيم والأفكار والمعتقدات فإنه مع ذلك لابد له أن يعمل على تطوير نظم القيم وقواعد السلوك لدى الصغار والكبار في إطار ملاحقة التطوير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع.<sup>(٢)</sup>

### أهمية مرحلة المراهقة

تبرز أهمية مرحلة المراهقة في كونها مرحلة انتقال ومرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية وتتضح أهمية هذه المرحلة أيضا من الاضطرابات السلوكية التي يحدث فيها التمرد الدائم على سلطة الوالدين وعدم تنفيذ أوامرهم وكذلك الصراع الدائم داخل المراهق بين تحقيق رغباته الشخصية وقيم المجتمع الذي ينتمي إليه لذلك فدراسة سيكولوجية المراهق أمر هام بالنسبة للمراهقين للتعرف على خصائص النمو في هذه المرحلة حيث يتقبلها المراهق ويستطيع التكيف معها كما تعد دراسة مرحلة المراهقة هامة بالنسبة للدارسين وأولياء الأمور الذين يتعاملون مع المراهق فيكون طبيعة هذه المرحلة والتطورات التي تحدث فيها فيصبحون علي وعلي بكيفية التعامل مع المراهق والتعرف على مشكلاته والوصول إلى الحلول المناسبة لها<sup>(٢)</sup>

---

2 Harryt.j.skomia"television and society (New York : Megraaw.Hill Book 1964)p.p150-152

(٢) حامد عبد السلام زهران. علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، مرجع سابق ١٩٩٠ ص ٣٢٩.

وذلك لأن المراهق يمر خلال أطوار مراهقته بمراحل شتى يتمثل فيها التمرد والعناد وأحياناً ما يماثل سلوك الطفل في مرحلة ما قبل الثامنة ويصبح المراهق نمو واضح في القدرات البدنية والنفسية والعقلية وترتبط بها ظواهر أنفعالية حادة ولهذا نجد أن الدراسات تشير إلى أن معدل الإجرام في مرحلة المراهقة يبلغ عشرة أضعاف نظيره في مرحلة الطفولة.<sup>(١)</sup>

ولذلك لا بد أن يعامل الكبار المراهقين معاملة طيبة وحازمة في نفس الوقت وذلك أن المراهق في هذه السن يحتاج إلى التوجيه النفسي والإرشاد وذلك عن طريق التفاهم والإقناع والمناقشة والبعد تماماً عن العنف البدني و اللفظي أو النفسي لأن ذلك قد يكون بلا جدوى مع المراهق خاصة في هذه السن الحرجة.

ووفقاً للدراسات في هذا المجال يمكن القول أن فترة المراهقة تخلو من السعادة بسبب كثرة ما فيها من معاناة وخاصة في المجتمعات الحضارية التي تضع قيوداً على تصرفات الفرد ورغباته كما تحدد مستويات طموحه ومن ثم فهي أكثر المراحل آثاره وخطورة مما أخضعها للكثير من الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية.<sup>(٢)</sup>

وذلك اعتبارها مرحلة تغير شامل في جميع جوانب النمو، واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلاّم يؤذن بأنه سوف يكون في حياته صحيح النفس قوي الشخصية أما إذا لُجِر ج منها الشاب سليماً فأن ذلك يؤذن بأوخم العواقب على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي في المستقبل.<sup>(٣)</sup>

---

(١) احمد عوض بلال. علم الإجرام، النظرية العامة والتطبيقات، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٥)، ط١، ص٢٥٨ : ٢٦٠.

(٢) ابو بكر محمد مرسى. أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، مرجع سابق، ص٨ + ١٩.

(٣) محمد جمال الدين محفوظ. تربية المراهقين فى المدرسة الإسلامية، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧) ص ١.